

تحليلات البيانات

24/11/2020

إجمالي الدخل المحلي الحقيقي للمملكة العربية السعودية: مقياس الدخل القومي

يتم تعريف الدخل القومي لأي دولة على أنه إجمالي القيمة السوقية لإنتاجها. ويعد الناتج المحلي الإجمالي المقياس الأكثر استخدامًا للدخل القومي. ومن أحد الطرق لتقدير الناتج المحلي الإجمالي لأي دولة ما تكون بجمع استهلاكها الحكومي والخاص والاستثمار والصادرات مطروحًا منها واردات الدولة. يحصل انكماش في عناصر الناتج المحلي الإجمالي باستخدام سنة أساسية للسيطرة على التضخم (أو الانكماش) بمرور الزمن. بينما سيتحكم هذا التعديل بشكل فعال في تغير الأسعار، إلا أنه قد لا يعكس بشكل صحيح القوة الشرائية الناتجة عن أسعار النفط المتقلبة للاقتصادات المعتمدة على النفط.

ولمعالجة ذلك، يتم حساب إجمالي الدخل المحلي الحقيقي (GDI) لرصد التغيرات في القوة الشرائية للاقتصاد بسبب التغيرات في أسعار الاستيراد والتصدير. يُعرّف إجمالي الدخل المحلي الحقيقي بأنه إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بالإضافة إلى شروط التسوية في التجارة (IMF 2020). تشمل التسوية العلاقة المتغيرة بين أسعار الاستيراد والتصدير. بشكل عام، يعد كلاً من إجمالي الدخل المحلي الحقيقي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي متكافئان (Bureau of Economic Analysis 2017). ومع ذلك، بناءً على صندوق النقد الدولي (2003 و Pierru and Matar 2014)، فإن إجمالي الدخل المحلي الحقيقي يختلف عن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للاقتصادات المعتمدة على النفط. حيث تم تقييم إجمالي الدخل المحلي الحقيقي للمملكة العربية السعودية حتى عام 2010، ويوضح أن بعض مؤشرات الاقتصاد الكلي، مثل الاستهلاك، ترتبط به ارتباطًا وثيقًا أكثر من ارتباطها بالناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للدولة.

عندما ترتفع أسعار الصادرات بشكل أسرع من أسعار الواردات، تتحسن شروط التجارة، مما يؤدي إلى زيادة الدخل. عندما ترتفع أسعار الواردات بشكل أسرع، تتدهور شروط التبادل التجاري. ووفقاً لصندوق النقد الدولي (2003)، فإن حساب إجمالي الدخل المحلي الحقيقي يطرح صافي الصادرات الحقيقية من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ويضيف صافي الصادرات الحقيقية المنخفضة بواسطة مؤشر سعر واحد، كما هو موضح في المعادلة (1). بالنسبة لدولة تعتمد على عائدات التصدير للقليل من السلع والواردات بشكل أساسي، قد يمثل مؤشر الأسعار هذا سلة السلع المستوردة.

$$Real\ GDI_t = \left[Real\ GDP - \left(\frac{X}{P_x} - \frac{M}{P_m} \right) + \left(\frac{X-M}{P} \right) \right]_t \quad (1)$$

حيث أن:

t = الزيادة في الفترة الزمنية، عادةً أرباع السنة أو السنوات

X = القيمة الاسمية للصادرات في t

M = القيمة الاسمية للواردات في t

P_x = متوسط انكماش سعر التصدير

$P_m =$ متوسط انكماش سعر الاستيراد

$$\text{عنصر صافي الصادرات الحقيقية للنتاج المحلي الإجمالي الحقيقي} = \left(\frac{X}{P_x} - \frac{M}{P_m} \right)$$

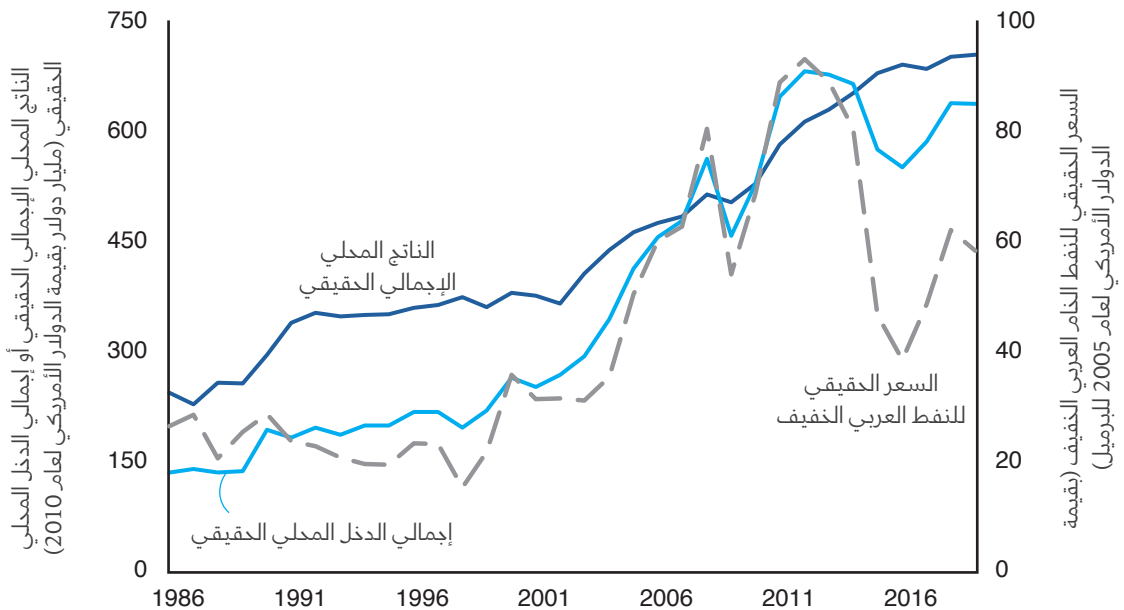
$P =$ معامل الانكماش الذي يمثل النفقات النهائية على الاستهلاك

تعرض رؤى البيانات هذه إجمالي الدخل المحلي الحقيقي المقدر للمملكة العربية السعودية. تم إنشاء سلسلة إجمالي الدخل المحلي الحقيقي للسعودية بزيادة في الفترة الزمنية مدتها عام واحد (الشكل 1). حيث تبدأ في عام 1986، نظرًا لكونه العام الأول للربط بين الريال السعودي والدولار الأمريكي، ويمتد حتى عام 2019. يتم حساب الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السعودي باستخدام الأسعار الثابتة لعام 2010، كما وضحت مؤسسة النقد العربي السعودي (2020). ومن ثم فهو يختلف فقط في الكمية، مما يعني أنه لا يمثل تقلبات متوسط أسعار النفط السنوية وتأثيرها على الاقتصاد السعودي. من ناحية أخرى، فإن إجمالي الدخل المحلي الحقيقي السعودي أكثر ارتباطًا بسعر النفط الحقيقي من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. كما يوضح الشكل (1)، تنعكس فترات ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط بشكل صحيح في إجمالي الدخل المحلي الحقيقي.

يتم جمع إجمالي الناتج المحلي الحقيقي و X و M و P_x و P_m من مؤسسة النقد العربي السعودي (2020) (SAMA). تم الحصول على بيانات P_m و P_x من مؤسسة النقد العربي السعودي (2020) وتعود فقط إلى عام 2000، لذلك اخترنا تقدير P_x و P_m للسنوات التي سبقت عام 2000 باستخدام بيانات CEIC (2020) من عام 1986 إلى 2013. حصلت CEIC (2020) على هذه البيانات من الإصدارات السابقة من الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. قمنا بعد ذلك بإعادة توزيع بيانات P_x و P_m من بيانات CEIC (2020)، وجمعنا القيم بعد إعادة توزيعها للسنوات بين 1986 و 2000 مع بيانات ما بعد عام 2000 لقيم P_x و P_m من مؤسسة النقد العربي السعودي (2020). حيث نتج عن ذلك سلسلة بيانات لـ P_x و P_m تغطي الفترة الكاملة بين عامي 1986 و 2019.

تبعاً لصندوق النقد الدولي (2003)، عادة ما يتم استخدام مؤشر أسعار المستهلك (CPI) كقيمة P . نظرًا لأن المملكة العربية السعودية تستورد معظم الآلات والملابس والأجهزة الإلكترونية والسلع الاستهلاكية الأخرى، وأن البضائع يتم استيرادها من العديد من المناطق، تنخفض القيمة الاسمية لصافي الصادرات بواسطة مؤشر متوسط الأسعار العالمي للمستهلكين بدلاً من ذلك. نقدر مؤشر الأسعار العالمي للمستهلكين باستخدام البيانات الأولية للتضخم من البنك الدولي (2020).

الشكل 1. إجمالي الدخل المحلي الحقيقي للسعودية، والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السعودي، والسعر الحقيقي للزيت العربي الخفيف من عام 1986 إلى 2019.



المصادر: تقديرات كابسارك لإجمالي الدخل المحلي الحقيقي باستخدام بيانات الناتج المحلي الإجمالي من مؤسسة النقد العربي السعودي (2020) وبيانات التضخم العالمي من البنك الدولي (2020).

Bureau of Economic Analysis. 2017. "Concepts and Methods of U.S. National Income and Product Accounts." U.S. Department of Commerce: 5.

CEIC. 2020. "CEIC Data Global Database."

International Monetary Fund (IMF). 2020. "Measuring Economic Welfare: What and How?" IMF: 16.

— — —. 2003. "United Arab Emirates: Selected Issues and Statistical Appendix." IMF Country Report No. 03/67: 59-66.

Pierru, Axel, and Walid Matar. 2014. "The Impact of Oil Price Volatility on Welfare in the Kingdom of Saudi Arabia: Implications for Public Investment Decision-making." *The Energy Journal* 35(2): 97-116.

Saudi Arabian Monetary Authority (SAMA). 2020. "Annual Statistics 2019."

World Bank. 2020. "Inflation, consumer prices (annual %)."

The real GDI data series from 1986 is available at: [Real Gross Domestic Income \(RGDI\) for Saudi Arabia](#)